Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذى تكتمل الجملة فيه بجزء من البيت التالى « المبتور » وهو – كما عرفه – أن يطول المعنى عن أن يحتمل العروض تمامه فى بيت واحد فيقطعه بالقافية ويتمه فى البيت الثانى . وساق مثالا لذلك قول عروة بن الورد :

فلو كاليوم كان علىّ أمرى ومَنْ لكَ بالتدبر فى الأمور

فهذا البيت ليس قائما بنفسه فى المعنى لأن الشطر الأول شرط لم يعرف جوابه بعد والشطر الثانى جملة معترضة بين الشرط والجواب ، ولكن الشاعر أتى فى البيت الثانى بتمام المعنى الذى بدأه فقال :

إذًا لملكت عصمة أم وهبٍ على ما كان من حسك الصدور

ومثل ذلك أيضا فى قول امرئ القيس :

أبعد الحارث الملك بن عمرو وبعد الخير حُجْر ذى القباب

فالبيت كله معناه ناقص عن تمامه لأنه ظرف لم يذكر له متعلقه ، فأتمه فى البيت الثانى فقال :

أرجّى من صروف الدهر لينا ولم تَغْفُل عن الصُّمِّ الصِّلاب (١)

ويقول صاحب البرهان فى تأكيده هذه المقولة عما ينبغى للشاعر : « ومما ينبغى له أن يجتهد فيه أن يكون معنى كل بيت ولفظه متساويين حتى يتم المعنى بتمام اللفظ كما قال الشاعر :

ولا يُوَاتيكَ فيما ناب من خلق إلا أخو ثقة فانظر بمن تثقُ »

ويعلّق على هذا قائلا : « فهذا بيت قد تم معناه بتمام لفظه من غير حشو ، وكذلك قوله :

---

(١) انظر : نقد الشعر لقدامة بن جعفر : ٢٢٢ ، ٢٢٣ (تحقيق كمال مصطفى – الخانجى بالقاهرة ١٩٧٣ م) .